شريط إخباري .. شريط إخباري ..

الحمود يغادر إلى الأردن

■ غادر إلى الأردن المخرج عامر الحمود لاستكمال عمليات المونتاج لمسلسله الجديد (عائلة معجب العربية) بعدما أنهى عملية تصوير المشاهد الخارجية في مدينة الرياض وسيعرض المسلسل على شاشة القناة الأولى بالتلفزيون السعودي خلال شهر رمضان المبارك.

ابتسام العطاوي في طاش ١٣

■ تشارك هذا العام الفنانة البحرينية ابتسام العطاوي في طاش ١٣ وقد تم تصوير الحلقات المشاركة بها ما بين الأردن والرياض حيث تشارك في حلقة الديرة وحلقة سواويق النواعم وحريم روليت.

نايف خلف في ظلال الصمت

■ يعود إلى سوريا الفنان الشاب نايف خلف لاستكمال تصوير دوره في الفيلم السينمائي السعودي (في ظلال الصمت) وهو من إنتاج وإخراج عبدالله المحيسن الذي يعود إلى الإنتاج السينمائي بعد انقطاع دام ما يقارب ٢٠ عاماً وقد شارك في الفيلم نخبة من نجوم الوطن العربي.

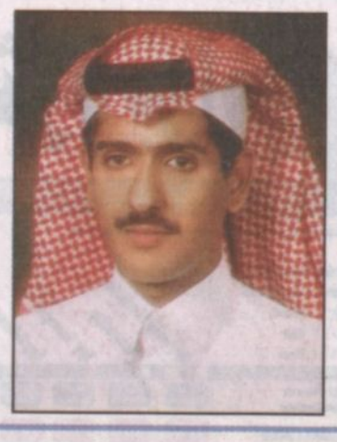

أنزور ينتهي من الحور العين

■ انتهى المخرج نجدة أنزور من تصوير مسلسله الجديد (الحور العين) والذي ينتج خصيصاً لصالح قناة mbc ويناقش قضية الإرهاب في الوطن العربي من خلال قصة أحد المتدينيين الذين انحرفوا بأفكارهم وحاول أقرباؤه المعتدلون وأصدقاؤه المقربون ثنيه عن الأفكار التي يعتنقها والتي أدت به في النهاية إلى القيام بأعمال إرهابية هذا المسلسل من المتوقع أن يحقق متابعة عالية على قناة mbc خلال شهر رمضان.

في حلقة خاصة من برنامج "من الرياض" اليوم

اوربت تقدم حلقة خاصة حول خادم الحرمين الشريفين

■ يقدم برنامج «من الرياض» على قناة «اليوم» بشبكة اوربت التلفزيونية والاذاعية حلقة خاصة حول مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدبلوماسية، وذلك مساء اليوم السبت وغداً الاحد.

وسيتحدث ضيفا البرنامج د. صالح المانع استاذ العلوم السياسية والاكاديمي د. خالد الدخيل في فقرة البرنامج الرئيسية حول سياسة ومنهج عبدالله بن عبدالعزيز داخلياً وخارجياً وابرز مواقفه وانجازاته المحلية والاقليمية والعالمية كما سيتطرق ضيفا البرنامج للاوامر والقرارات الهامة التي اصدرها مؤخراً الملك عبدالله والتي لاقت تجاوباً وصدى كبيراً داخل وخارج المملكة ويأتي تقديم هذه الحلقة في اطار اهتمام البرنامج وتناوله لنبض الحياة في المملكة على كافة الاصعدة.

ويستضيف مقدم البرنامج سعود الدوسري في فقرة الصحافة الاستاذ جاسر الجاسر مدير تحرير صحيفة الجزيرة ويليها فقرة خاصة عن اوجه المرأة والتنمية مع الاكاديمية والكاتبة أ. سهيلة زين العابدين لمحاورتها في مجالات المرأة والواقع والمأمول من الملك عبدالله.

انطباعات فضائية

■ لماذا تصر بعض القنوات الفضائية على التمسك ببعض البرامج والوجوه الإعلامية غيرذات الجدوى التي أصبحت عالة على هيكل برامجها؟

بصرف النظر عن توجه محطة تلفزيونية ما هل يمكن لبرنامج تلفزيوني أن يحتفظ بوهجه لما يقارب العقد من الزمان في ظل الرتابة والنمطية التي ينتهجها؟

هل يظن القائمون على هذه القنوات أن الزمن توقف عند برنامجهم هذا وأن وعي الجمهور ما يزال ذاته الذي كان يستقبلهم قبل عشر سنوات؟

لماذا لا يصحو هؤلاء على واقعهم الإعلامي الحالي المزدحم بالبدائل النزيهة والمفيدة والأطروحات الإعلامية الراقية التي تقدم العسل بلا سم؟

كيف لم يفهم بعض هؤلاء المقدمين من حاملي الشهادات العليا أنهم ومنذ أعوام باتوا كمن يحفر في الماء؟

في المقابل:

لماذا يسعى الصحفيون والكتاب والمشاهدون لتأليب القائمين على هذه القناة أو تلك على منسوبيها من الوجوه التلفزيونية التي تحمل رسالتها وتؤمن بقيمها؟

مادام أن هذه البرامج تملأ فراغاً في فضاء تلك القنوات لتغطية بثها الساعي فلماذا التذمر من سقوطه؟

صحيح أن مقدمي البرامج يدورون حول أنفسهم ويعيدون الأفكار والقضايا نفسها في كل حلقة ويصيغون للفتنة آلاف المحاور التي تصب في مجرى التفرقة وتوسيع الهوة بين الشعوب والحكومات والأحزاب والطوائف، ولكن ما الضير في أن يمارسوا كل ذلك في أجواء من الحرية المجلوبة؟

لماذا تعد ثبات البرنامج في ذيل القائمة من حيث إقبال المعلن التجاري على الإعلان به مؤشر تدن وخواء وبعداً عن ملامسة مشاعر الجماهير؟

هذه محاور مقترحة لحلقة هذا الأسبوع من برنامج «الاتجاه المعاكس» ليست أقل أهمية من أطروحات فيصل القاسم ومواضيعه التي كستها الرتابة وغشاها طابع ممل فضلاً عن تطعيمها بجرعات من المغالطات والإفتراءات لم تعد تنطلي على أحد.

«قديماً» كنت تصادف في المجالس والمكاتب بين الأصدقاء والمعارف والزملاء من يسألك هل شاهدت ما حدث في (الاتجاه المعاكس) ؟! وهو سؤال مرتبط بالإثارة والصراخ والسباب وانسحاب الضيوف أكثر من ارتباطه بالفائدة والموضوعية، واليوم لم يعد أحد يحب هذا النوع من الصراع والمهاترات السقيمة، وصارت أصابعنا تكبس على الريموت بحركة لاإرادية حين تمر الصورة على مشهد فيصل القاسم وهو يمارس هوايته الوحيدة في اللعب بالمتناقضات (يحرش ويوقد النار ويوغر الصدور من جهة وفي الوقت نفسه يحاول التهدئة وإخماد اللهب!)، ولكن سؤلاً بات يتقافز في كل مرة: لماذا تتمسك الجزيرة ببرامج لم يعد لها قيمة ولامشاهد بعد انكشاف وتجلي كل الاتجاهات؟ وإن لم يكن الاتجاه المعاكس البرنامج الوحيد على خارطة برامجها الذي ينسحب عليه نفس الكلام لكنه الأكثر تميزاً في سقوطه.!! ثم لماذا يظهر فيصل القاسم إفلاسه بهذا الشكل فيوقف هذه السنين الطويلة على برنامج واحد يحتضر منذ سنوات؟ أهو الإفلاس؟ قد لا يكون ذلك بالضرورة لكن القاسم على ما يبدو لم يتفتق ذهنه عن فكرة برامجية أخرى من ذات النوع الذي أدمنته تركيبتها (الصراع والصراخ والتنافر والشتائم وتحقير الآخر).

معظم مذيعي ومقدمي البرامج في الجزيرة يقدمون برامج في الدورة الحالية إخبارية وتحليلية وثقافية متنوعة قيمة في مجملها عدا فيصل القاسم فقد أنهاه حبه لجمع المتطرفين لآرائهم وعقائدهم على طاولة التناحر، وفيما اتجه زملاؤه لحصد النجاح والتألق ظل فيصل القاسم حتى في هذه يتمسك بالسير في الاتجاه المعاكس.!!!

كلهم يتقدمون والقاسم يصر على اتجاهه «المعاكس»..!!

محمد الشهري

صورة رمزية لطبيعة البرنامج حيث تشبه دائماً بـ «صراع الديكة»

على البال

تطهير الفضاء العربي!!

محمد الرشيدي

■ رغم التحرك غير السريع والذي يشبه خطوات المشي عند السلحفاة إلا ان المسؤولين عن القمر الصناعي (نايل سات) يستحقون بالفعل الشكر على خطوتهم الكبيرة في إيقاف وتنظيف ما بيته قمرهم من فيديو كليب لراقصة ليل تدعى لينا فهمي وعبر فيديو كليب اقل وصف له انه «قلة أدب» عندما تشاهدها وهي متصابية وتغني وتخربط فيه بكلمات غير لائقة في أغنيتها «قوي قوي»!!

انا اعتبر إيقاف بث أغاني المجون التي انتشرت بشكل كبير في وقتنا الحاضر لا يخص فقط المسؤولين عن الأقمار الصناعية، وانما أيضا ملاك هذه القنوات وخصوصا التي ثبت تحت مسمى أنها غنائية وهي وبصراحة قنوات لا تقل خطرا عن القنوات الإباحية المباشرة!!

منذ فترة ونحن نبحث عن من يحمينا من مطربات الإثارة الرخيصة والمعتمدات على حقن البوتكس ومادة السيلكون وعندما شاهدنا الخطوة والتي كانت من نايل سات رغم تأخرها وانها تمت على استحياء، استبشرنا خيرا في ان الأمل موجود لحماية الذوق العام، فنحن يتفق معنا الكم الكبير من المشاهدين العرب في رفض هذه الظاهرة، حيث يعتبر البعض منهم ان ما يشاهدونه من الراقصات او العارضات قد لا يشاهدونه وبدون مبالغة في اكبر النوادي العربية الليلية تحررا..!!

فكيف تثق بعارضة كالمدعوة ماريا تعتمد على اكبر مواهبها في إثارة الغرائز وتدوس وترقص وبغباء وبمجون على قالب «التورتة»، وتعتبر ان ما تقوم به «صرخة» وبإشراف عدسات المصورين، أقول كيف تثق بهذه النوعية من هؤلاء العارضات في تصوير أغاني فيديو كليب تحترمنا وتحترم إنسانيتنا وذوقنا!!

متى تختفي ظاهرة الأغاني المتعرية وهو السؤال الذي مللنا من تكراره، ومتى يصحو ملاك القنوات الفضائية العربية ويفيق اكثر مسؤولي الأقمار الصناعية لكي نعيش في فضاء خال من القبح والفجور ام الأماني دائما قد تكون سرابا، رغم ان إيقاف لينا ويوسي ونجلا وغيرهن يجعل أمانينا قد يتحقق ٣٠٪ منها!!

ولا أنسى أيضا ان أقدم تعظيم سلام للمذيع التونسي حسان طاهري لانه مواطن عربي شريف رفض ان يبث أي أغنية للعارضة ماريا في برنامجه الأسبوعي «سهر الليالي» والذي قال في تصريح له في «إيلاف» انه عندما شاهد صور ماريا أحس بشعور غريب لا يمكن وصفه لظاهرة ماريا التي رقصت باللبن ومن ثم على التورتة، لانه بهذا المنع يحاول الانتصار للفن الجيد!!

أخيرا.. هل مازال هناك فن جيد!!!

alrashidi@alriyadh.com

٩ سبتمبر ٢٠٠٥
آفاق جديدة أمام مريم